

# مقتل (10) جنود مصريين في هجوم بسيارة مفخخة استهدف حاملتهم بسينا

القاهرة / متابعات :

تكتف الأجهزة الأمنية المصرية بشمال سيناء جهودها لضبط مرتكبي الحوادث الانتحارية الذي اودى بحياة 10 جنود، وإصابة 35 آخرين صباح أمس، وتم التوصل إلى 6 أسماء منهم وهم: إبراهيم محمد إبراهيم، وعبد الرحمن حسين إبراهيم، وعبد الله أحمد عبد المولى، وعمر حمدي بدر، وخالد عبد سلامة، وعبد السلام صبيح، وأغلقت القوات المسلحة المصرية وقوات من الشرطة بشكل تام منطقة الحادث والتي تنتصف طريق العريش الشيخ زويد، ومنعت القوات دخول أفراد للمنطقة، كما منعت وصول مندوبي الصحف ووسائل الإعلام المختلفة بشمال سيناء والتصريح والإفلاذ بأي بيانات ومعلومات حول الحادث.

وقال مصدر أمني بشمال سيناء، إن مؤشرات التحقيقات الأولية في حادث تفجير العريش تشير إلى تورط جماعة أنصار بيت المقدس في هذا الحادث، مؤكدة أن مجرياته تمت بنسب طريقة العمليات الانتحارية السابقة التي شهدتها شمال سيناء .  
وتابع المصدر، أن الحادث بضع وتشير



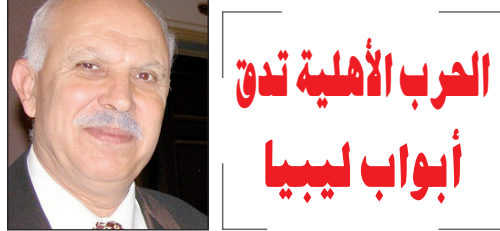
السيارة المفخخة التي انفجرت في الجنود بسينا

مشاهدة إلى أن لدى الجماعات الإرهابية عقيدة راسخة بمحاربة الجيش والشرطة المصرية بكل ما يملكون. ولم تعلن جهة رسمية مسؤوليتها عن الحادث الذي راح ضحيته 10 جنود،

وأصيب 35 آخرون. ويبدأ فريق تابع لعدة جهات أمنية، معاينة موقع التفجير الإرهابي، وقال مصدر أمني، وفحص حطام السيارة المفخخة. فيما كشف خبير أمني، أن التحقيقات

العيان من الجنود المصابين، والناجين من الحادث، كما تم أخذ عينات من أشلاء الشهداء والانتحاريين الذين نفذوا الهجوم، وفحص حطام السيارة المفخخة. وجين من تبنوه وقاموا به، والذين والوطن منهم براء.

### فيصل جلول



### الحرب الأهلية تدق أبواب ليبيا

على الرغم من النفوذ الواسع للإخوان المسلمين في الحكومة الليبية لم يتحدد الشيخ راشد الغنوشي زعيم «النهضة» التونسية من توجيه اللوم إلى ليبيا وتحميلها مسؤولية الاضطرابات الأمنية التي ضربت وتضرب تونس . وكانت جهات عديدة قد تحدثت عن تحول الجنوب الليبي إلى محميات لجماعات مسلحة وجهادية بعضها عابر للحدود، وانتشرت أنباء عن حركة سلاح ومسلحين من الجنوب الليبي نحو مالي ذهابا وإيابا وتم يتردد المصريون في ربط الاضطرابات الأمنية في سيناء بهتريب السلاح والمسلحين من ليبيا، وكانت الجزائر قد فسرت حادث خطف الرهائن في «عين أم الناس» أواسط العام الجاري بالحديث عن «المحميات الليبية».

وإذا كان كل جيران ليبيا المباشرين يشكون فوضى السلاح والمسلحين في هذا البلد، فإن الجيران الأوروبيين وبخاصة إيطاليا يشكون الهجرة السرية عبر البحر التي صارت منظمة بعد سقوط معمر القذافي تحت سلطة مافيا محلية . في حين تتشكو البعثات الدبلوماسية من انعدام الأمن والثقة بالشرطة، وبالتالي الخوف على مصيرها، خصوصا بعد مقتل السفير الأمريكي في بنغازي في ذكرى 11 سبتمبر العام الفائت وبعد العملية الأمنية الأمريكية الخاطفة التي أدت إلى اعتقال أبو أنس الليبي أحد قادة القاعدة .

ومن نافلة القول إن الليبيين أنفسهم يشكون من الميليشيات المسلحة وفوضى السلاح وفي طبيعتهم رئيس الوزراء علي زيدان الذي تعرض للخطف مؤخرا فضلا عن اهالي طرابلس الذين نزلوا إلى الشارع مطالبين برحيل ميليشيات مصراتة وزليتين وغيرها من شوارع مدينتهم فكان أن تعرضوا لمجزرة سقط ضحيتها نحو 500 متظاهر بين قتيل وجريح وكان بعض اهالي بنغازي قد تظاهر ضد الميليشيات الجهادية في حين لا يكف سكان مدن أخرى عن الشكوى من أعمال الخطف والنهب والأحكام الاعتباطية التي ترفضها الميليشيات في هذه المدينة أو تلك .

وتمدت الشكوى أيضاً إلى المجال الاقتصادي والمعيشي حيث يرى مختصون أن ليبيا تقف على حافة أزمة غذائية، في حين يؤكد رئيس الوزراء أن عدم تصدير النفط من شأنه أن يحرم ليبيا من موازنة العام 2014 وتعرض الدولة للإفلاس .  
معروف هنا أن الميليشيات تسيطر على الموانئ النفطية وتمنع تصدير النفط والغاز للضغط على الحكومة كي تستجيب لمطالبها بعدالة توزيع الثروة. وفي السياق نفسه باذر إقليم بركة الفيدرالي إلى تشكيل هيئة إقليمية لإدارة النفط، والطلب إلى الشركات الأجنبية أن تتفاوض مع هذه الهيئة إذا ما أرادت استيراد الطاقة الليبية. معلوم أن هذا الإقليم يضم أكثر من 60 في المئة من الثروة النفطية في المنطقة والعازية في البلاد، ويأتي بعده إقليم فزان الذي يضم أكثر من 25 في المئة، وإذا ما تأكد الاتجاه لدى هذا الأخير لإعلان إقليم فيدرالي فهذا يعني أن النفط الليبي بأكثرية الساحقة سيكون محصوراً في الإقليمين وكذلك للعائدات. ومع توفر الرساميل من الطبيعي أن يتم تمويل ميليشيات جديدة، وقوى أمنية محلية الأمر الذي قد يحول دون إعادة توحيد ليبيا أو لربما ترسيخ الأقاليم المنفصلة وتحولها إلى إمارات نفطية صغيرة على حساب المركز الطرابلسي.

### التعرف على أشلاء مفجري سفارة طهران في بيروت

من 22 شخصاً بينهم أحد الدبلوماسيين الإيرانيين. وعلق ركن أبادي على الأنباء عن مقتل المستشار الثقافي في السفارة الإيرانية إبراهيم الأنصاري في الانفجار مؤكداً أن الإيرانيين لا يخشون «تقديم الشهداء»، وأضاف: «كل الدبلوماسيين الإيرانيين الذين يعملون في لبنان وفي هذه المنطقة إجمالاً يؤكدون أن الاستشهاد في هذا الطريق فخر لهم.. في طريق إقامة القيم وأحياء القيم الإلهية والإنسانية». وأكد السفير أن هذا الأمر هو من وراءه ومما أشد اهتمامه ومما يقف وراءه التفاؤل بمسيرة الجمهورية الإسلامية في بيروت والعالمين.

### الفرضيات نموذج اللطافية الدينية

عكس ما يردد البعض من أن النزاعات الطائفية ترجع بالأساس إلى أسباب اقتصادية أو جوسياسية. أكدت مجلة «بيكونوميست» البريطانية على أن عامل الدين هو المحرك الأساسي لاشتعال النزاعات والحروب الطائفية فهو عامل لا يمكن تجاهله كما يتصور البعض. واستندت في رأيها على تقرير المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية الذي أكد على النزعة الطائفية من جانب الطائفة السنية في جميع أنحاء الشرق الأوسط من جنوب لبنان حتى إيران، أثناء احتفالات الشيعة بمقتل الحسين.

وتشير إلى هؤلاء المؤيدين للثورات السنية - الشيعي منذ عدة سنوات مثل الشيخ «يوسف القرضاوي» ما أن اشتعلت الحرب الأهلية السورية، انقلب على عقبيه ليدعو السنة في كل مكان لتأييد المعارضة السنية ضد الحكومة السورية.

يربط صحيفة (تيلجراف) البريطانية بين العمليات الإرهابية التي شهدتها الدول العربية المحيطة بمصر خلال هذا الأسبوع وبين العملية التي استهدفت الجنود المصريين صباح 10 الأربعاء وأسفرت عن استشهاد 10 جنود وإصابة ما يقرب من 30 آخرين. وقالت الصحيفة، كانت العملية صباح اليوم واحدة من ثلاث هجمات كبيرة من قبل مسلحين في أجزاء مختلفة من المنطقة العربية خلال 24 ساعة. فيوم الثلاثاء، هاجمت جماعة لبنانية تابعة لتنظيم (القاعدة) السفارة الإيرانية في بيروت، مما أسفر عن مقتل 23 شخصاً، بالإضافة إلى انفجار قنابل صباح أمس الأربعاء في العاصمة العراقية بغداد، مما أسفر عن مقتل 24 على الأقل. وأشارت الصحيفة إلى أنه في الوقت الذي استهدف فيه الهجوم

الفرنسي في بيروت، فإنها كانت بمثابة تأكيد على أن الإسلاميين ليسوا فقط في الشرق الأوسط بل في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أوروبا الغربية. وأشارت الصحيفة إلى أنه في الوقت الذي استهدف فيه الهجوم

أكد الوزير التركي السابق عبد اللطيف شتر أحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يدعم التنظيمات الإرهابية التي ترتكب الجرائم الوحشية في سورية محملاً «المعارضة السورية والحكومة التركية مسؤولية المجازر المرتكبة ضد المدنيين في سوريا». وقال شتر في مقابلة أجرتها معه صحيفة (يورت) التركية حول السياسة التي تمارسها حكومة حزب العدالة والتنمية إزاء سورية إن جميع المجموعات المعارضة في سورية نفذت أعمالاً إرهابية ضد المدنيين. مؤكداً أن حكومة حزب العدالة والتنمية توزع الابتسامات أمام الجرائم التي ترتكب ضد أبناء الشعب السوري بدلا من أن تتعزب بالخجل والعار من ذلك. واعتبر شتر الذي استقال من منصب وزارة المالية وحزب العدالة والتنمية نتيجة خلافه مع أردوغان أن الاقتداء للديمقراطية يعد أهم مشكلة تواجهها تركيا وحكومته منذ البداية والتنمية مبينا أنه لا يمكن مساهمة حكومة أردوغان حول الأخطاء ومناسبة سياساتها أمام الرأي العام حيث آلاف الصحفيين يعملون من أجل تغطية خطأ أردوغان وإرضائه. وأشار إلى أن تنامي مشاكل تركيا نتيجة عدم طرح الأخطاء للنقاش ومساعي الوسائل الإعلامية الرامية إلى إيجاد الذرائع المنطقية لأخطاء حكومة حزب العدالة والتنمية. ورأى شتر أن أردوغان يسعى إلى خلق العداوة بين أبناء الشعب الواحد وتعميق الاستقطاب في المجتمع من خلال الأسلوب الذي يمارسه، موضحا أنه ألقى الرقابة أي «إمكانية مراقبته، من قبل الرأي العام عبر قمع الوسائل الإعلامية».

### وزير تركي سابق: أردوغان يدعم المجموعات الإرهابية المسلحة



عبد اللطيف شتر

أكد الوزير التركي السابق عبد اللطيف شتر أحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يدعم التنظيمات الإرهابية التي ترتكب الجرائم الوحشية في سورية محملاً «المعارضة السورية والحكومة التركية مسؤولية المجازر المرتكبة ضد المدنيين في سوريا». وقال شتر في مقابلة أجرتها معه صحيفة (يورت) التركية حول السياسة التي تمارسها حكومة حزب العدالة والتنمية إزاء سورية إن جميع المجموعات المعارضة في سورية نفذت أعمالاً إرهابية ضد المدنيين. مؤكداً أن حكومة حزب العدالة والتنمية توزع الابتسامات أمام الجرائم التي ترتكب ضد أبناء الشعب السوري بدلا من أن تتعزب بالخجل والعار من ذلك. واعتبر شتر الذي استقال من منصب وزارة المالية وحزب العدالة والتنمية نتيجة خلافه مع أردوغان أن الاقتداء للديمقراطية يعد أهم مشكلة تواجهها تركيا وحكومته منذ البداية والتنمية مبينا أنه لا يمكن مساهمة حكومة أردوغان حول الأخطاء ومناسبة سياساتها أمام الرأي العام حيث آلاف الصحفيين يعملون من أجل تغطية خطأ أردوغان وإرضائه. وأشار إلى أن تنامي مشاكل تركيا نتيجة عدم طرح الأخطاء للنقاش ومساعي الوسائل الإعلامية الرامية إلى إيجاد الذرائع المنطقية لأخطاء حكومة حزب العدالة والتنمية. ورأى شتر أن أردوغان يسعى إلى خلق العداوة بين أبناء الشعب الواحد وتعميق الاستقطاب في المجتمع من خلال الأسلوب الذي يمارسه، موضحا أنه ألقى الرقابة أي «إمكانية مراقبته، من قبل الرأي العام عبر قمع الوسائل الإعلامية».

### ألمانيا تتوسع في عمليات مكافحة التجسس

قال مسؤول أمني كبير في ألمانيا إن وكالة المخابرات الألمانية الداخلية تعزز توسيع عملياتها لمكافحة التجسس لتشمل دولاً صديقة في أعقاب الكشف عن برنامج تجسس أمريكي واسع النطاق. وكان الكشف عن أنشطة تجسس قامت بها وكالة الأمن القومي الأمريكية قالت وسائل إعلام إنها شملت التنصت على الهاتف المحمول للمستهاد الألمانية أنجيلا ميركل بمثابة جرس إنذار لدولة لا تتجسس عادة على حلفائها. وذكر المسؤول أنه حتى الآن لا تراقب وكالة المخابرات الألمانية الداخلية بانتظام سوى دولاً تثير قلقها بينما لا تخضع الدول الحليفة في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي للمراقبة إلا بسبب شكوك ملموسة مثل قيامها بالتجسس على ألبانيا أو تجنيد عملاء في البلاد.

### أفغانستان وأمريكا تختلفان بشأن الاتفاق الأمني

تباينت التصريحات الرسمية الأمريكية والألمانية بشأن التوصل لاتفاق أمني بين البلدين يحدد مهام القوات الأمريكية هناك بعد نهاية العام المقبل، كما تباينت أيضا بشأن نية واشنطن الاستمرار في أفغانستان في إطار هذا الاتفاق. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إنه لا توجد نية لتقديم اقتراح، لا داعي أن تعقن الولايات المتحدة لأفغانستان، بل باسم التوافق الأفغانى قد أعلن العمك تماماً. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في مقابلة، إنه لا توجد نية لتقديم اقتراح، لا داعي أن تعقن الولايات المتحدة لأفغانستان، بل باسم التوافق الأفغانى قد أعلن العمك تماماً. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في مقابلة، إنه لا توجد نية لتقديم اقتراح، لا داعي أن تعقن الولايات المتحدة لأفغانستان، بل باسم التوافق الأفغانى قد أعلن العمك تماماً.

### حول العالم

### عمليات لتنظيم القاعدة في دول عربية خلال (24) ساعة

يربط صحيفة (تيلجراف) البريطانية بين العمليات الإرهابية التي شهدتها الدول العربية المحيطة بمصر خلال هذا الأسبوع وبين العملية التي استهدفت الجنود المصريين صباح 10 الأربعاء وأسفرت عن استشهاد 10 جنود وإصابة ما يقرب من 30 آخرين. وقالت الصحيفة، كانت العملية صباح اليوم واحدة من ثلاث هجمات كبيرة من قبل مسلحين في أجزاء مختلفة من المنطقة العربية خلال 24 ساعة. فيوم الثلاثاء، هاجمت جماعة لبنانية تابعة لتنظيم (القاعدة) السفارة الإيرانية في بيروت، مما أسفر عن مقتل 23 شخصاً، بالإضافة إلى انفجار قنابل صباح أمس الأربعاء في العاصمة العراقية بغداد، مما أسفر عن مقتل 24 على الأقل. وأشارت الصحيفة إلى أنه في الوقت الذي استهدف فيه الهجوم